

وزارة الزراعة و الإصلاح الزراعي
NAPC
المركز الوطني للسياسات الزراعية

12

:

مشروع GCP/SYR/006/ITA - المرحلة الثانية



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم المتحدة



التعاون
الإيطالي



وزارة الزراعة
و الإصلاح الزراعي

- GCP/SYR/006/ITA

2004/4/28

- GCP/SYR/006/ITA

1997

1

		2001		1997
112	.	97	%3.7	()
	.	%5.2		

1999

2000

-1996

17.8

19.9

(%10.4

%2.7

)

2001

1997

. %4

(%1.3)

. %0.6

%16

%21

. %84

%79

. %6.2

13.2

12.9

. %3.7

2001

1997-1996

2001

2000

%93

17

. %67

2001

2000

2000

%74.1

19

. 2001

%67.2

%95

2001

. %90

. 35

7

)

)

(

. (

()
)
-)
- (

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6
- 7
- 8
- 9
- 10

. ()

- GCP/SYR/006/ITA

2

()

)

. (

. (- -)

:

:

."

" - 2

1998

-
-
-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

أهداف الدراسة

- استعراض تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والانعكاسات على سورية باستخدام بعض طرق نظام متابعة السياسات

2



إعداد
وفيفة حسني

التأسيس

- اتفاقية عام 1981 لتسهيل وتطوير التجارة بين الدول العربية
- في عام 1997 تقرر البدء بمرحلة التنفيذ التمهيدي في الفترة 1998-2004
- تأسيس اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى سوف يبدأ في 2005/1/1

3

الدول الأعضاء

- | أفريقيا | آسيا |
|----------|----------------------------|
| ● مصر | ● سورية |
| ● تونس | ● لبنان |
| ● ليبيا | ● الأردن |
| ● المغرب | ● العراق |
| | ● السعودية |
| | ● قطر |
| | ● عمان |
| | ● الكويت |
| | ● البحرين |
| | ● الإمارات العربية المتحدة |

4

الأهداف

- زيادة حجم التجارة الإجمالية والتجارة الزراعية
- توزيع الإنتاج الزراعي حسب الميزات النسبية
- تعديل هيكلية الاستثمار لتشجيع الصادرات إلى الأسواق العربية وتطوير البنية التحتية التسويقية
- الاهتمام بالمواصفات والمقاييس المتعلقة بالجودة لضمان المنافسة السعوية
- تحقيق الانسجام بين الإنتاج والتجارة
- تشجيع التجارة من خلال السياسات النقدية والمصرفية
- التحرير الكامل للتجارة بين الدول الأعضاء مما يؤدي إلى إنشاء كتلة اقتصادي

5

الأدوات

- تخفيض التعريفات الجمركية التدريجي وصولاً إلى الإلغاء الكامل
- إلغاء القيود التجارية غير الجمركية

6

الاتفاقيات الثنائية ضمن إطار اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

- لبنان
- الأردن
- الإمارات العربية المتحدة
- مصر
- السعودية

8

تغيير الظروف المؤثرة على تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

- I. المتعلقة بالاتفاقية
 - الاتفاقيات التجارية الثنائية
 - الاستثناءات
- II. المترافقة مع الاتفاقية
 - قوانين التعريفية الجمركية
 - أسعار الصرف
 - القيود التجارية غير الجمركية
 - الإصلاحات المؤسسية

7

اتجاهات التجارة السورية الإجمالية (الواردات + الصادرات 2001-97/1996)

مليون

البيان	السنوات					معدل التغير السنوي
	وسطي 97/1996	1998	1999	2000*	2001*	
التجارة الزراعية	19.953	19.313	18.800	18.198	17.870	-2,7
التجارة غير الزراعية	77.265	56.855	63.090	79.811	94.745	5,2
التجارة الزراعية	97.218	76.168	81.890	98.009	112.615	3,7
التجارة الزراعية / التجارة الإجمالية	21	25	23	19	16	-6,2
التجارة غير الزراعية / التجارة الإجمالية	79	75	77	81	84	1,4

10

2000

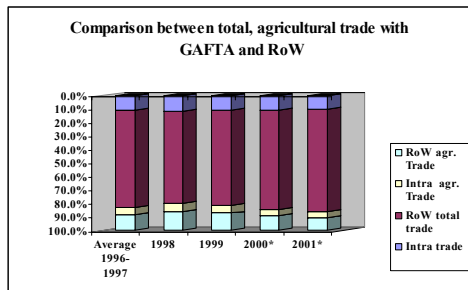
التوقعات

1. زيادة التجارة الإجمالية مع دول الاتفاقية بشكل يفوق التجارة مع بقية دول العالم
2. معدل زيادة الواردات من دول الاتفاقية < معدل زيادة الواردات من بقية دول العالم
3. زيادة حجم وقيمة الواردات الزراعية البينية من دول الاتفاقية
4. معدل زيادة الواردات الزراعية من دول الاتفاقية < زيادة الواردات الزراعية من بقية دول العالم
5. معدل زيادة الصادرات إلى دول الاتفاقية < معدل زيادة الصادرات إلى بقية دول العالم
6. زيادة حجم وقيمة الصادرات الزراعية البينية إلى دول الاتفاقية
7. معدل زيادة الصادرات الزراعية إلى دول الاتفاقية < معدل زيادة الصادرات الزراعية إلى بقية دول العالم
8. معدل زيادة الصادرات غير الزراعية البينية < معدل زيادة الصادرات الزراعية البينية

9

تطور التجارة السورية مع دول الاتفاقية مقارنة بالتجارة الإجمالية 2001-97/1996

مليون ل.س



12

البيان	السنوات					معدل التغير السنوي
	وسطي 97/1996	1998	1999	2000*	2001*	
التجارة الإجمالية (الصادرات + الواردات)	97.218	76.168	81.890	98.009	112.615	3,7
إجمالي تجارة دول الاتفاقية (الصادرات + الواردات)	12.911	11.207	10.918	12.529	13.209	0,6
إجمالي تجارة دول الاتفاقية / إجمالي التجارة	13,3	14,7	13,3	12,8	11,7	
إجمالي التجارة الزراعية (الصادرات + الواردات)	19.953	19.313	18.800	18.198	17.870	-2,7
التجارة الزراعية لدول الاتفاقية	6.545	5.716	5.974	5.747	5.936	-2,4
التجارة الزراعية لدول الاتفاقية / إجمالي التجارة الزراعية	32,8	29,6	31,8	31,6	33,2	
إجمالي التجارة غير الزراعية (الصادرات + الواردات)	77.265	56.855	63.090	79.811	94.844	5,3
التجارة غير الزراعية لدول الاتفاقية (الصادرات + الواردات)	6.366	5.490	4.944	6.781	7.273	3,4
التجارة غير الزراعية لدول الاتفاقية / إجمالي التجارة غير الزراعية %	8,2	9,7	7,8	8,5	7,7	

11

2000

الصادرات الزراعية السورية إلى دول الاتفاقية وإلى بقية دول العالم

مليون ل.س

البيان	وسطى	1998	1999	2000*	2001*	معدل التغير السنوي
	97/1996					
الصادرات الزراعية البنئية	5.789	4.812	5.083	4.688	4.975	-3,7
الصادرات الزراعية على بقية دول العالم	4.828	5.619	3.804	4.160	4.089	-4,1
إجمالي الصادرات الزراعية	10.617	10.431	8.887	8.808	9.024	-4,0
حصة دول الاتفاقية من الصادرات الزراعية/إجمالي الصادرات الزراعية	55%	46%	57%	53%	55%	
الصادرات الزراعية إلى دول المنطقة/الصادرات الزراعية على بقية دول العالم	120%	86%	134%	113%	122%	

2000

14

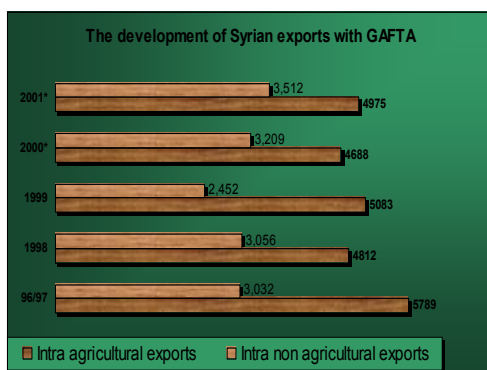
الجدول 7 - الصادرات السورية على دول الاتفاقية مقارنة مع الصادرات على بقية دول العالم

مليون ل.س

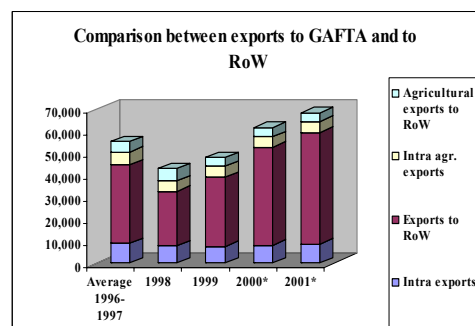
البيان	وسطى	1998	1999	2000*	2001*	معدل التغير السنوي
	97/1996					
الصادرات إلى دول الاتفاقية	8.821	7.868	7.535	7.897	8.487	-0,96
الصادرات على بقية دول العالم	35.599	24.575	31.345	45.026	51.040	9,4
إجمالي الصادرات	44.420	32.443	38.880	52.638	59.209	7,4
الصادرات إلى دول الاتفاقية/إجمالي الصادرات	19,9%	24,3%	19,4%	14,8%	14,2%	
الصادرات إلى بقية دول العالم/إجمالي الصادرات	80,1%	75,7%	80,6%	85,5%	86,2%	
الصادرات إلى دول الاتفاقية/الصادرات إلى بقية دول العالم	24,8%	32,0%	24,0%	17,4%	16,5%	

2000

13



16



15

الواردات الزراعية السورية من دول الاتفاقية ومن بقية دول العالم

البيان	وسطى	1998	1999	2000*	2001*	معدل التغير السنوي	معدل النمو
	97/1996						
الواردات الزراعية من دول الاتفاقية	756	904	891	1.060	961	6,2	27,1
الواردات الزراعية من بقية دول العالم	8.580	7.978	9.021	8.330	7.885	-2,1	-8,1
إجمالي الواردات الزراعية	9.336	8.882	9.912	9.390	8.846	-1,3	-5,2
الواردات الزراعية من دول الاتفاقية / الواردات الإجمالية الزراعية	8,1	10,2	9,0	11,3	10,9		
الواردات الزراعية من دول الاتفاقية / الواردات الزراعية من بقية دول العالم	8,8	11,3	9,9	12,7	12,2		

18

2000

إجمالي الواردات السورية من دول الاتفاقية مقارنة مع بقية دول العالم

مليون ل.س

البيان	وسطى	1998	1999	2000*	2001*	معدل التغير السنوي
	97/1996					
الواردات من دول الاتفاقية	4.089	3.339	3.383	4.632	4.722	3,7
الواردات من بقية دول العالم	48.709	40.386	39.627	40.739	48.684	-0,01
إجمالي الواردات	52.798	43.725	43.010	45.371	53.406	0,3
نسبة الواردات البنئية / إجمالي الواردات	7,7	7,6	7,9	10,2	8,8	
نسبة الواردات من بقية دول العالم / إجمالي الواردات	92,3	92,4	92,1	89,8	91,2	
نسبة الواردات البنئية / الواردات مع بقية دول العالم	8,4	8,3	8,5	11,4	9,7	

17

2000

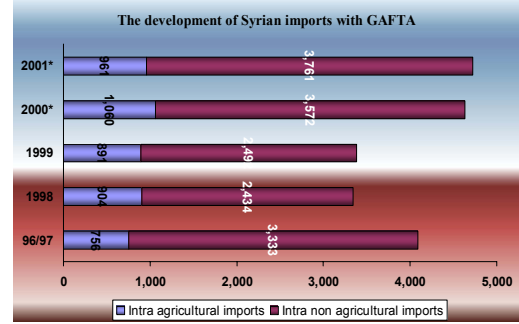
b

التغيرات في بنية الصادرات والواردات الزراعية

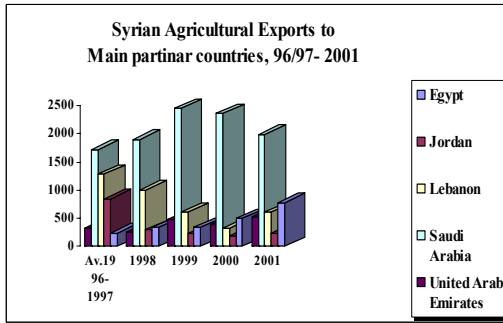
السنوات	حصة المنتجات الهامة السبعة عشر من إجمالي الواردات الزراعية	حصة المنتجات الهامة التسعة عشر من إجمالي الصادرات الزراعية
2000	93.0%	74.1%
2001	67.5%	67.2%

- دخول 103 منتج جديد مجال الاستيراد و خروج 45 منتج في عام 2001
- 257 منتج جديد مجال التصدير وخروج 102 منتج في نفس العام

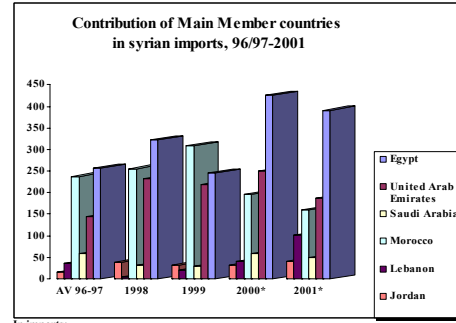
20



19



In exports:
In 96/97, S Arabia, Lebanon, Jordan, and Kuwait;
22 In 2001, S Arabia, Egypt, Lebanon, and UA Emirates;



In imports:
In 96/97, Egypt, Morocco, UA Emirates, and S Arabia;
In 2001 Egypt, EA Emirates, Morocco, and Lebanon;

21

النتائج

هل تحققت التوقعات ؟

1. زيادة التجارة الإجمالية مع دول الاتفاقية بشكل يفوق التجارة مع بقية دول العالم
2. معدل زيادة الواردات من دول الاتفاقية < معدل زيادة الواردات من بقية دول العالم
3. زيادة حجم وقيمة الواردات الزراعية البينية من دول الاتفاقية
4. معدل زيادة الواردات الزراعية من دول الاتفاقية < من معدل زيادة الواردات الزراعية من بقية دول العالم
5. معدل زيادة الصادرات إلى دول الاتفاقية < معدل زيادة الصادرات إلى بقية دول العالم
6. زيادة حجم وقيمة الصادرات الزراعية البينية إلى دول الاتفاقية
7. معدل زيادة الصادرات الزراعية إلى دول الاتفاقية < معدل زيادة الصادرات الزراعية إلى بقية دول العالم
8. معدل زيادة الصادرات غير الزراعية البينية < معدل زيادة الصادرات الزراعية البينية

24

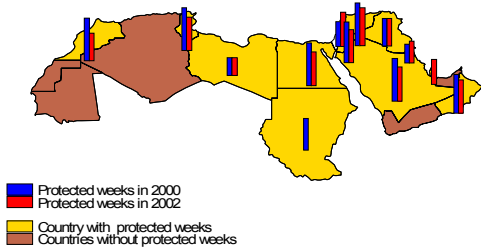
العلاقة بين منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى والاتفاقيات الثنائية

- خلق فرص تجارية
- تحول التجارة

23

الروزنامة الزراعية

Number of protected weeks



26

التوقعات المتعلقة بالروزنامة الزراعية

- انخفاض استيراد المنتجات المحمية خلال فترة الحماية
- زيادة أسعار السوق للمنتجات المحمية خلال فترة الحماية
- انخفاض صادرات المنتجات المحمية من قبل الدول الأعضاء خلال فترة الحماية

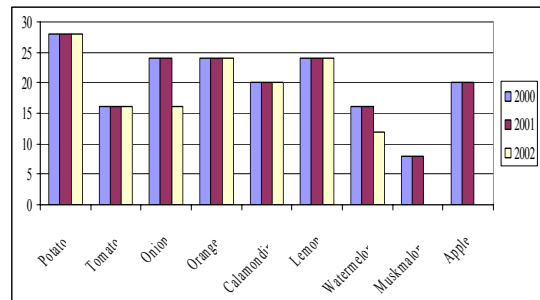
25

تقييم الـروزنامة الزراعية السورية

- من حيث المبدأ فإن هذه الـروزنامة تعارض مفهوم منطقة التجارة الحرة نظراً لأنها تعمل عمل القيود التجارية غير الجمركية
- انخفاض كميات الاستيراد خلال فترة الحماية باستثناء البطيخ والبندورة

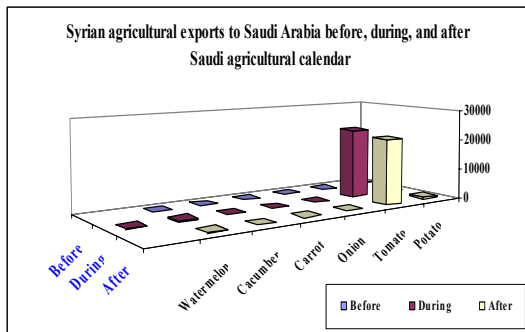
28

الروزنامة الزراعية التي تم تبنيها من قبل سورية 2002-2000 (أسبوع)

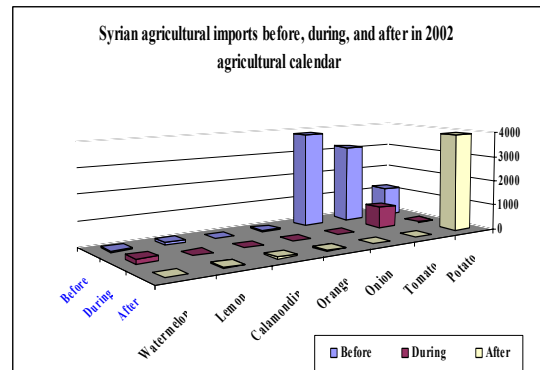


27

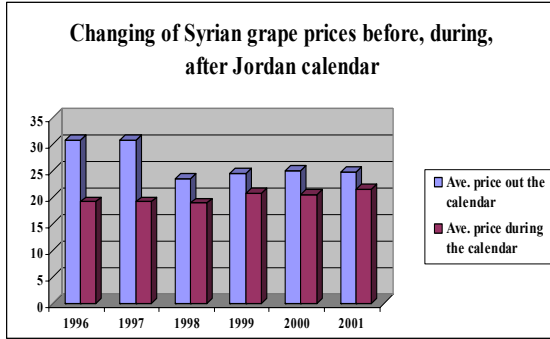
روزنامة الدول الأعضاء



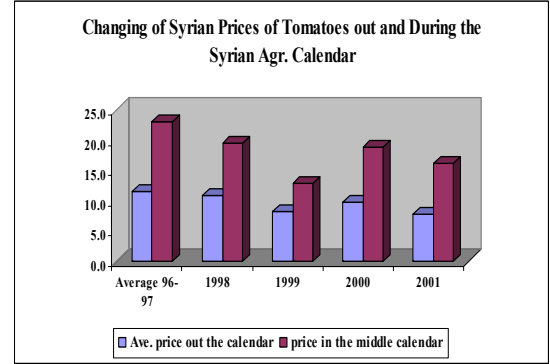
30



29



32



31

النتائج

- الأثر الإجمالي لاتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى كان محدوداً
- تجلى الأثر الواضح للاتفاقية في مجال الاستيراد
- السبب المباشر لزيادة الملحوظة في الواردات عائد لإزالة القيود المفروضة على استيراد بعض المواد
- ضعف التكامل الاقتصادي الذي يؤدي إلى خسارة الميزة النسبية والتنافسية وركود الصادرات إلى الأسواق الخارجية

34

التوقعات المتعلقة بالرونزامة الزراعية

النتائج

- انخفاض استيراد المنتجات الخاضعة للحماية خلال فترة الحماية
- زيادة أسعار السوق للمنتجات المحمية خلال فترة الحماية
- انخفاض الصادرات الخاضعة للحماية من قبل الدول الأعضاء خلال فترة الحماية

33

الأسباب الخاصة

- عدم احتواء البرنامج التنفيذي لتفاصيل حول الدعم وإجراءات الحماية وعدم الإغراق
- الاستثناءات الممنوحة لبعض المنتجات قللت احتمالات نجاح التكامل التجاري والزراعي وفق الميزة النسبية بالشكل المطلوب
- عدم معالجة الاتفاقية لقضايا القيود التجارية غير الجمركية بشكل كافٍ
- اختلاف رؤية الدول الأعضاء لقواعد المنشأ وعدم الاتفاق حول هذه المسألة
- الاتفاقيات الثنائية بين الدول الأعضاء كانت عامل إعاقة لتنفيذ الاتفاقية بشكل عام
- محدودية التكامل بين اقتصاديات الدول العربية نظراً لتشابه بنية الإنتاج
- الرسوم التجارية المرتفعة والمتعددة (وغير القانونية في بعض الأحيان)
- عدم وضوح معاملة مناطق التجارة الحرة

36

الأسباب التي تكمن وراء عدم تحقيق أهداف الاتفاقية (حتى الآن)

الأسباب العامة

- عدم وجود السلام في المنطقة
- غياب الجهود الحقيقية باتجاه التكامل الاقتصادي
- تضارب المصالح نظراً لأن بعض دول الاتفاقية أعضاء أيضاً في منطقة التجارة العالمية أو في اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربي
- اختلافات القوانين والإجراءات المحلية بين الدول الأعضاء
- اختلافات في بنية الاقتصاد الكلي بين الدول الأعضاء
- إن برامج الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها أغلب الدول الأعضاء تحتاج إلى وقت لتعطي ثمارها
- عدم كفاية الخدمات التجارية
- محدودية تخفيض التعريفات الجمركية خلال السنوات الأربع الأولى لتنفيذ الاتفاقية

35

التوصيات

- تحقيق التوافق الأفضل بين السياسات الزراعية في الدول الأعضاء
- تطوير نظام المعلومات الإحصائية
- ضمان التنقل الحر للمنتجات ورأس المال والأفراد
- معالجة مشكلات انخفاض الإيرادات الحكومية نتيجة لانخفاض التعريفات الجمركية
- التخطيط لإنشاء اتحاد جمركي بين الدول الأعضاء

38

Thank you
For your attention

40

- دراسة وضع القيود غير الجمركية بشكل واف والعمل على جعلها أكثر وضوحاً وشفافية
- تحديد قواعد المنشأ التفصيلية الواضحة والمتفق عليها
- العمل على تحسين الروابط بين الأسواق المالية المحلية والعالمية
- تعزيز خدمات معلومات السوق الإقليمية
- تشجيع البحوث باتجاه التخصص في الإنتاج حسب الميزة النسبية
- زيادة الوعي العام حول اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

37

أظهرت هذه المتابعة لتنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى سؤالين كبيرين

☀ هل يعتبر إلغاء التعريفات لوحده أداة كافية لتحقيق منطقة التجارة الحرة ؟

☀ هل منطقة التجارة الحرة كافية لوحدها إلى تحقيق التكامل الإقليمي ؟

39

التساؤلات العشر

- 1- ما هو الهدف من متابعة السياسات؟
- 2- ما هو الهدف من متابعة اتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى؟
- 3- ما هو سبب متابعة المركز الوطني للسياسات الزراعية لاتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى؟
- 4- ما هو العمل المنفذ من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية؟
- 5- ما هو العمل المنفذ في اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى؟
- 6- ما هو الإحجاز الذي تم تحقيقه من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية؟
- 7- ما هو الإحجاز الذي تم تحقيقه من قبل اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى؟
- 8- ما هو العمل المتبقي لاتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى؟
- 9- ما هو العمل المتبقي على المركز الوطني للسياسات الزراعية؟
- 10- ما هي الأعمال الأخرى المتوقع تنفيذها من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية؟

2- ما هو الهدف من متابعة اتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى؟

- سوف يساعد على معرفة ما إذا كانت الاتفاقية تعمل باتجاه تحقيق أهدافها المقررة وإلى أي مدى تؤدي إلى تعزيز
- 0 التجارة
- 0 التكامل
- 0 التنمية
- في الدول الأعضاء وخاصة في سورية

4- ما هو العمل المنفذ من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية؟

- إنشاء فريق عمل لمتابعة السياسات
- التعرف على طرائق متابعة السياسات
- استعراض محتوى وواقع تنفيذ الاتفاقية
- تحليل انعكاسات الاتفاقية خلال السنوات الأربعة الأولى من التنفيذ

متابعة تنفيذ وانعكاسات منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى

التجارب والنتائج والآفاق بعد سنة من متابعة السياسات في المركز الوطني للسياسات الزراعية

طرح عشرة تساؤلات و (محاولة) الإجابة عليها
من قبل ماتفريد ميتر - خبير الفاو

1 - ما هو الهدف من متابعة السياسات؟

- اكتشاف ما إذا كانت السياسات قد نفذت كما هو مخطط لها
- اكتشاف ما إذا كانت السياسات على "الطريق الصحيح" أي إذا ما كانت قادرة على تحقيق أهدافها
- تحديد العوامل الحاسمة التي
- تؤثر على عملية تنفيذ السياسات و / أو
- تعيق تحقيق السياسات للنتائج المخططة
- تقديم الملاحظات الفورية لصانعي السياسات لكي يتمكنوا من إجراء التعديلات المبكرة على تصميم السياسات وتنفيذها بهدف زيادة فعالية السياسات في تحقيق أهدافها

3- ما هو سبب متابعة المركز الوطني للسياسات الزراعية لاتفاقية التجارة العربية الحرة الكبرى؟

- أهمية الاتفاقية للتجارة الزراعية و التنمية القطاعية
- اهتمام المركز في تنفيذ البحوث التطبيقية وتقديم المشورة في مجال السياسات الزراعية
- بناء المقدرة في مجال متابعة السياسات في المركز

5- ما هو العمل المنفذ في اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ؟

- 1- التخفيض التدريجي للتعريفات الجمركية المفروضة على الاستيراد (10% سنوياً خلال الفترة 1998-2001 و 20% خلال الفترة 2002-2003)
- 2- إلغاء (واحد) من القيود التجارية غير الجمركية : حظر الاستيراد
- 3- تطبيق "الروزنامة الزراعية"

6- ما هو الإنجاز الذي تم تحقيقه من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية ؟

- توثيق محتوى اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى عملية التنفيذ والإجراءات والقوانين ذات العلاقة
- تقييم انعكاسات الاتفاقية خلال السنوات الأربعة الأولى من التنفيذ
- تحديد العوامل التي تؤثر على تنفيذ الاتفاقية وتحقيق أهدافها

7- ما هو الإنجاز الذي تم تحقيقه من قبل اتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ؟

- **الإنجازات الرئيسية:** زيادة ملحوظة في الواردات من الدول الأعضاء في الاتفاقية (3.7% سنوياً) وعلى وجه الخصوص من الواردات الزراعية (6.2% سنوياً)
- **السبب الرئيسي** لهذا الإنجاز : إلغاء حظر الاستيراد
- عدم إمكانية تحديد الانعكاسات الهامة الأخرى لمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى الآن :
- بينما ازدادت الصادرات السورية بنسبة 7.4% سنوياً انخفضت صادرات منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى بنسبة 1% سنوياً
- انخفضت الصادرات الزراعية إلى دول الاتفاقية لتصبح أدنى بقليل (3.7% سنوياً) من الصادرات الزراعية إلى بقية دول العالم (-1.4% سنوياً)

8- ما هو العمل المتبقي لاتفاقية منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى ؟

- متابعة تخفيض التعريفات الجمركية كما هو مقرر إلى أن يتم إلغاؤها تماماً
- معالجة موضوع القيود التجارية غير الجمركية بشكل فعال (لجعلها أكثر شفافية والعمل على تخفيضها / إلغاؤها)
- تحقيق التوافق بين القوانين التجارية والممارسات ذات العلاقة وخاصة فيما يتعلق بما يلي :
 - الاتفاقيات الثنائية
 - قواعد المنشأ
 - معاملة مناطق التجارة الحرة

9- ما هو العمل المتبقي على المركز الوطني للسياسات الزراعية ؟

- عرض وتوزيع نتائج عملية المتابعة على صانعي السياسات والجهات المعنية الأخرى والعموم
- تحديد العوامل التي منعت سورية والأعضاء الآخرين من الاستفادة الكاملة من الاتفاقية حتى الآن
- استمرار متابعة عملية تنفيذ الاتفاقية
- تتبع انعكاسات الاتفاقية على التجارة الزراعية على طول سلسلة الانعكاسات وحتى الانعكاسات على الأسواق الزراعية والإنتاج والدخل

10- ما هي الأعمال الأخرى المتوقع تنفيذها من قبل المركز الوطني للسياسات الزراعية ؟

- عرض واستخدام إمكانياته في متابعة السياسات من أجل متابعة تنفيذ وانعكاسات السياسات الأخرى ذات العلاقة في سورية مثل :
- سياسات التحضير لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوربية والعضوية في منطقة التجارة العالمية
- سياسات المياه / الري
- سياسات الإصلاح الاقتصادي وإصلاح القطاع الزراعي